@ 259 @ (^ والأولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان إلا غرورا (64)) * * * * ' يا خيل ا ، اركبي ' . .

وقوله : (^ وشاركهم في الأموال) كل كسب من حرام ، وكل ما أنفق [في] معصية ا ، فهو الذي شارك فيه إبليس ، وقيل : ما زين لهم من البحيرة والسائبة والوصيلة والحام . .

وقوله : (^ والأولاد) فيه أقوال : قال ابن عباس : الموءودة . .

قال مجاهد : أولاد الزنا ، وقال غيره : هو تهويدهم وتنصيرهم وتمجيسهم . .

وعن ابن عباس في رواية أخرى هو : تسميتهم الأولاد : عبد العزى ، وعبد الدار ، وعبد مناف ، وما أشبه ذلك . .

وفي بعض المسانيد عن ابن عباس أن رجلا أتاه ، وقال : إن امرأتي استيقظت ، وكأن في فرجها شعلة نار ، قال : ذاك من وطء الجن . قال : فمن أولادهم ؟ قال : هؤلاء المخنثون . .

وعن جعفر بن محمد : إن الشيطان يقعد على ذكر الرجل ؛ فإذا لم يسم ا أصاب امرأته معه ، وأنزل في فرجها كما ينزل الرجل . وروي قريبا من هذا عن مجاهد . وفي بعض الأخبار عن النبي قال : ' إن فيكم مغربين . قيل : ومن المغربون ؟ قال : الذين شارك فيهم الجن ' . .

وقوله : (^ وعدهم) أي : قل لهم : لا جنة ولا نار ، وقيل : قل لهم : أن لا بعث . .

وقوله : (^ وما يعدهم الشيطان إلا غرورا) الغرور : تزيين الباطل بما يظن أنه حق . وفي بعض التفاسير برواية أنس عن النبي : ' أن إبليس قال : يا رب ، لعنتني ، وأخرجتني من الجنة لأجل آدم ؛ فسلطني عليه وعلى ذريته ، فقال ا تعالى : أنت مسلط ، فقال : إني لا أستطيعه إلا بك فزدني ، فقال : (^ واستفزز من استطعت منهم)